

سلسلة الهدى والنور {{672}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فهؤلاء المثقفين هادي فوق المقارن وبحطوا كتب السنة بين ايديهم بيدرسوا الفريقين بشوفوا ادلة هالمذهب ارجح من هذه الادلة

المذهب الثاني بقولوا هذا هو الذي نحن يجب ان نأخذ منه - 00:00:00

هذا الذي ينكره الموت مش الروسي بينكر على واحد جاري كما يقال من وراء البقر بيقول انا بدي افهم من القرآن والسنة وهو لا

يخشى ان يتلو اية من كتاب الله - 00:00:21

او حديث من رسول الله لانه هذا امر مجمع على انكاره هاي معنية ولا لا؟ كويس ما في انسان اذا يرد عليه اليوم برد البوطة لانه لا

يوجد على وجه الارض مسلم - 00:00:36

حتى انا لما قلت له يعني انت بتتصور انه هذا خجلني بيقول عن رجل اه نصراني اه افرنسي هداه الله واسلم بانه واجب عليك انك

تفهم الحكم الشرعي من الكتاب والسنة - 00:00:50

هو لا يعرف اللغة العربية اطلاقا. مين بيسبق انه يقول فيه يعالج المحسنين؟ بقول انه يجب على كل مسلم ان يكون فاذا هذا ما

بيقوله انسان يا اخي فهو الحقيقة يرد على ناس - 00:01:08

خياليين لا وجود لهم في الارض واذا تحد الموضوع حينئذ تتبين الحقيقة الى مثل الدكتور البوطي قال شو رأيك انت؟ بغبر ما يكون

شافعي المذهب انا بسألك سؤال هيك صريح - 00:01:25

باعتباره عالم وبدرجة كل شيء صحيح بس ما بقدر اجاب عنه طيب لان هو متلو متاع يعني من خلال كتابته ومن خلال كتابته اي

نعم لم يتجاوب عنه من خلال كتابته نعم نعم نستطيع - 00:01:43

هون عمل لك من خلاف ثاني. يستطيع؟ نعم. واقعه ما هو؟ نعم. اه نحن نعرف هاي المشكلة مهما يعرفه من لا يعرف. فانت بارك الله

فيك لا تعرف العالم الاسلامي - 00:02:02

عندي انت عايش فيه من الناحية الشرعية من ناحية فقهية من ناحية اجتهادية. انتم بتكونوا في حدود ما قرأت في كتاب الوطي

واجبني يستطيع طيب ما واقع البلوكي؟ لا يزال بوتني يعيش وسيموت ويقول انا شافعي - 00:02:17

شو رأيك وهكذا اكثر علماء المسلمين الموجودين اليوم. بينما شو الواجب على هؤلاء العلماء؟ ما كان واجبا على الاولين لذلك الحقيقة

واضحة جدا ان مسك البوطي ما لازم يقول انا شافعي لانه بيجي - 00:02:39

الزرقاء بيقول انا حنفي بيجي واحد بقول انا بجي بقول انا حنبلي وهكذا تفرق علماء المسلمين وتفرق الرؤوس يتفرق الرؤوسين

لكن لما بيحوا بيتقاربوا مع بعض البعض ويبطبقوا اية في القرآن - 00:03:00

فان تنازعتم في شيء فرجوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا انت يا اخي دكتور ما

تاخذني ما لك يعني حاسس بالمنا في هذا الموضوع - 00:03:22

عملوا صفينا البيتي والزرقاء ومديري مين يصلوا وراء امام واحد قالوا كل واحد صلاته هذا اللي بيعمل ايه وهذا اللي بيعمل هيك يكاد

يستر عورته وهذا الذي يعمل فيه وهذا اللي بيعمل فيه. وكلهم كما يقولون وكلهم من رسول الله ملتبسون - 00:03:40

تري هكذا كان الرجل يضعك ما هو السبب في هذا التفرق وفي وفي ركن من اركان الاسلام الاربعة العملية اول ركن هي الصلاة كلها

هي الصلاة شو السبب لانه فلان بيقول انا حنفي - 00:04:02

يا اخي ما تجمعوا انفسكم خاصة في عبادة كان الرسول يصليها كل يوم خمس مرات وعلى رؤوس الاشهاد ما بالكم من تجتمعون

على هذه الصورة الظاهرة ما بدنا ندخل داخل - 00:04:20

بالامور النظرية الفكرية فقط. عملية هذا الاختلاف لانهم يتدينون بالمذهب نعم؟ اسمح لي بسؤال. مو بس واحد جهد امتحان الناس

بألقاب ما انزل الله به من سلطان وهي وهي انه قد لا بد ان تؤدي فرشة - 00:04:38

هذا انه الان كان في هذا البيت خلينا نسمعه شوية. هنا السؤال نعم تفضل آآ قرأت في كتاب بعثت ان احد السلفيين يجوز آآ بملحق

رد على رسالة من عباس العباسي نعم. يدعو الى توحيد المذاهب. لا مو صحيح - 00:05:12

ما هو صح عباس والترويج انا ادعو الى توحيد الملائكة هو هذا هدية انا بوحيد الان اسألك انت انت عارف شو بالدعوة السلفية شوف شوف انا بسألك تعرف شو هي الدعوة السلفية؟ بتقول لست ملما بها. اذا سألتك بتعرف شو المذهب الشافعي؟ مثلي لست ملما

بها. يا ابا - 00:05:41

بارك الله فيك انا ما اسألك عن الامام لانه الامام شو هو؟ الاحاطة بالشيء نحن بنتعلم منكم. نحن للغة العربية تعلمناها منكم.

فانا ما اسألك عن الانباب. هم. تعرف عندك فكرة عن الدعوة السلفية - 00:06:11

مشتل بها فكرة بسيطة هذه الفكرة البسيطة ما هي؟ ممكن يفهمها منك؟ ان كانت صوابا نقول لك احسنت واصبت ونحن على ذلك.

وان كان خطأ من بين كل الخطأ ممكن يجي هذا السؤال؟ نعم. تفضل - 00:06:31

اللي عرفته عن المذهب ان يدعو الناس الى الان اولا ليس هناك مذهب انزيما الحقيقة لانه انت الان بدك تحكي عن الدعوة السلفية.

اول ما بدأت تقول قال لي عرفت عن المذهب ليس - 00:06:52

نحن الان نحارب التمزق لانه هذا هو التدين قال لي عم نزنل حوله انه التدين باتباع مذهب انت تجاوز هذه اللفظة الى السماء طيب

اه تفضل يدعوا الناس يعني يدعون الناس ايوه ترك الملاهي - 00:07:10

او التنازل فيها. ايوه. ذلك نهائيا. ايوه. والعمل كل انسان يعرف الحكم الشرعي حتى لو ما كان عالم طبعا هاظا الحكي عرف انه

حاليا انه انا جزاك الله خير دقيقة معلش هو كذلك لا بدني اني فهمانه انت يا اخي بقول لك يعني هذا اللي فيني - 00:07:34

فهمت هلا السؤال الثاني مم اللي كنت انا يعني منها. ايوه. انه الدعوة الى توحيد المذاهب. ايه والزروف برأي واحد. ايه. حتى ما

تتفرق الامور. اي نعم وهذا الحكي بعثت لو كان في مجال لتوحيدها - 00:08:09

مشان نختلف الائمة اللي كانوا متعاصين انهم كانوا يعني هذه بضاعتنا منذ سنين. اسمح منا حاليا وكان اختلافهم اختلاف من اجل

الدين مش من اجل اهواء. معظم العلماء قال معظمها من اجل ازاء شخصية بجوز - 00:08:27

فقبل كانوا لا كانوا من اجل الدين ومن اجل الحفاظ على الدين فلو كان في مجال لتوحيدها لكنت توحدت من ايامها ارجوكم قبل

حياتي وجزاك الله خيرا هذه بضاعتنا منتسبنا - 00:08:50

احلى من خول في كتاباتنا ومحاضرتنا او حكم ابن دار المستحيل اتفقنا هي النقطة اهي اذا عندك اشكال حولك افرحه سبحانه الله

هذه دعوتنا. عندك اشكال حولها؟ نعم. بس نحنا - 00:09:08

الان في نقطة من الدعوة شايف بدنا نمشي خطوة نحن الان متفقون والحمد لله على على انه يستحيل على مذهب واحد هذا

مستحيل لا تأخذني رح قل لك كلمة قد تكون نادرة شوية - 00:09:37

لكن بعد رحابة صدرك بدك تتحملها نحن اعرب اجتهدات هذا الشيء من كانت ليش لانه عنا حديث عن الرسول تفرقت النصارى اهل

اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على حينتهم وستفترق امتي على ثلاث وسبعين - 00:10:06

كلها في النار الا واحدة. هاي الامة الاسلامية نحنا بقى بنطلب التوحيد. بنطلب المستحيل الان انت لازم توردد علينا سؤال واذا ما خطر

في بالك الشواب انا راح يقنعك اياه - 00:10:30

اذا اذا متفقين على انه هذا مستحيل اذا كيف نعمل جاييك بقى. كيف نعمل؟ ما دام انه مستحيل انه المسلمين يتجمعوا على مذهب

واحد ونحن دعائنا هذا مستحيل وهي بنحلة الحديد هذه ما في واحد من هالمجلس الا هاهمه سمعنا مرارا تكرارا - [00:10:47](#)

الان انا سألت سؤال بكره اذا كان لا يمكن اتفاق الامة الاسلامية على مذهب واحد فما هو الاعمال من تعلم الجواب بهذا السؤال

اتفضل نعرف ما هي الحرب الناجية؟ امها. كويس - [00:11:21](#)

ما هو السبيل لمعرفة الفرقة الناجية باتباع الحديث واستطاع الحديث والسنة. احسنت جدا انا شايفك رح تصبرني بس اتباع

الحديث والسنة بدي ارجع معك لواقع المسلمين هل هم يتبعون الحديث والسنة - [00:11:44](#)

حيث حتى يكونوا من الفرقة الناجية نصليها على حبة اباء. المسلمين جميعا فسرنا لك مسلمين ثلاث اقسام. علماء طلاب علم جمهور

المسلمين وعليكم السلام ما هو الاكثر؟ الاكثر مش مكتبة - [00:12:18](#)

كويس الاكثر الان بيوافق الاقل ولا يخالفه اه والاكثر يوافق الاقل ولا يخالفه من عدم اتباع الاقل مش معنى ذلك انه المخالفة ممكن

واحد يكون موافقه رأيه وخالفه عملا. انت عم تحكي عن اللجوميات بيلزم ما بلزم. انا بسألك - [00:12:42](#)

هل لانتقائي في زهنك؟ بيوافقوا ولا يخالفوا ولا حول ولا قوة الا بالله لما بخالفوا بعادية ولا بوده بارك الله فيك خليك بقى

بهالنقطة هاي. فنحن ندعو الناس الى الا يحاربوا زرة الحق - [00:13:14](#)

شو هي زعمة الحق؟ هل انت ذكرتها انتباه الان انا بعطيك تنبيه اه مرشح ان قال انك خامسة مذهب خامس يعني هو المذهب

الواحد او مرشحة ان يقال لك انك وهابي فخذ حذرك - [00:13:45](#)

نعم يعني الكلام او ذكر الدكتور البلوطي في كتاب الله مذهبية يذكرنا بكتابه الآخر السلفية بارك الله فيك. وقد جعل عنوانا من او بابا

من ابواب كتابه عنوانه التمزق بالسلفية بدعة. هم. فبهذا العنوان هدم كتابه الاول. الله اكبر - [00:14:10](#)

شيخنا لو نبدي هيك يعني موجزة عن كتاب السلفية والاشياء التي ذكرها في كتابه؟ والله انا ما اذكر الان تفاصيل خاصة كتاب الثاني

ما خرج لكن العناوين هي كافية انا سألتك اخي انفا - [00:14:39](#)

انه عندك فكرة عن الدعوة السلفية الحقيقية يا استاذ الدعوة السلفية في جوهرها دعوة المسلمين الى الرجوع الى ما كان عليه السلف

الصالح من الحرص على التمسك بالكتاب والسنة اههما وعملا - [00:14:56](#)

نحن مع الاسف نعلم هي الحياة الطويلة عشناها مع مختلف الطبقات دين مسلمين. من علمائهم فمن دونهم انه هذا الحرص مفقود

تماما الا من افراد قليلين جدا باعتقادنا هم الذين - [00:15:32](#)

اه وصفهم الرسول عليه الصلاة والسلام في قوله في الحديث الصحيح ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا مطلوبا للغرباء الان يؤجل

ازالة الشبهات واشهادات الا تظن انت يا استاذ ان الاسلام في غربة - [00:16:00](#)

مم طيب الان اذا هذا الحديث صدق فينا الان ان الاسلام بدا غريبا وذا غريب سيعود غريبا فطوبى للغرباء لو سألنا سائل فقالوا لنا من

هم الغرباء نحن نعتقد انه ان قيل هو كل متمسك بمذهب من المذاهب الاربعة - [00:16:25](#)

لا يكون صادقا في هذا لماذا لانه اولا هو يتعصب لامام دون العلم الاخرين و يحصر الفائدة من امام دون الاخرين. ثانيا وهو الاله لا

يصدق عليه تعريف رسول الغرباء - [00:16:55](#)

وقد سئل عنهم فقال عليه الصلاة والسلام الغرباء هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنة من بعدي الان وخلينا نكون صريحين كما

جرينا في هذه الجلسة هل انت تعلم - [00:17:19](#)

في العلماء المذهبيين انهم يصلحون ما افسد الناس من بعده عليه الصلاة والسلام من سنته ام هذا الاصلاح محصور في طائفة في

بعض البلاد يسمون بانصار السنة كمصر في بلاد اخرى يسمون باهل الحديث كالهند باكستان - [00:17:46](#)

في بعض البلاد مثل الاردن السورية وغيرها يسموه من السلفيين الى اخره ويجمعهم هؤلاء كلهم انهم يحاولون ان يكونوا بالفرقة

الناجية هل تعلم انت غير هؤلاء على تعدد اسمائهم على اتفاقهم في هدفهم - [00:18:10](#)

هل تعلم ان تعلم ان هناك من ينتمي الى مذهب من المذاهب الاربعة يحصر اشد الحرص ليكون غريبا كما وصفه الرسول عليه السلام

هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتهم - [00:18:36](#)

انا اقول مع الاسف لا امام فنحن نريد من كل علماء المسلمين اولا ثم من طلاب العلم الشرعي ثانيا كنا من طلاب كل العلوم ما دام
تجمعنا معهم الاسلام ان يزلزلوا معنا دائما وابدا - [00:18:53](#)

ان يكونوا غرباء امثالنا طبعاً هناك تخصصات انت طبيب مثلاً انا استفيد من علمك ولا استطيع ان اعيش بغير علمك والمؤمنون كمثلك
الجسد الواحد كما تعرف الحديث صحيح كذلك نحن نريد - [00:19:19](#)

من كل افراد المسلمين على اختلاف تخصصاتهم ودراساتهم ان يلتقوا معنا على كلمة سواء وهي الحرص ان نكون غرباء في هذا
الزمن لان الرسول عليه السلام قال ان الاسلام بدا غريباً وسيعود غريباً للغرباء - [00:19:37](#)

طوبى للغرباء شجرة في الجنة يقول الرسول عليه السلام في الحديث الصحيح يمشي الراكب المشرك تحتها مئة عام لا يقطعها توضع
باللغة العامية هنيئاً لهم من هم الغرباء ناسفتهم يصلحون ما افسد الناس - [00:20:03](#)

من السنة من بعدي فاذا عالم من علماء المسلمين اصبح وانت لست عالماً في هذا المجال وحسبك ما انت فيه من المجال من العلم
يجب ان تكون معه تكون مستجيباً له في الدعوة - [00:20:27](#)

فحينئذ تدخل في تهنئة الرسول عليه السلام لهذا لهؤلاء الغرباء شحال دا عليها هاد المكسور اسررتنا في هذا الوطن يعني السلفية
تقول بان يجب ان لا وان توحيد هذه المذاهب - [00:20:47](#)

لا يمكن ان يفسخ انا اري بان المجازب الاربعة هي مذاهب السلف الصالح حاولوا ان يجتهدوا للاخذ عن سنة الرسول صلى الله عليه
وسلم بما استطاع كل نوح وكل واحد منهم ان يجتهد ورأى ان هذا صحيحاً - [00:21:12](#)

لذا اري ان علينا نحن معشر المسلمين ان نحاول ان نأخذ من هذه المذاهب ومن غيرها وعليكم انتم علماء المسلمين ان تقوموا ليه؟
توحيد هذه المذاهب او ليست توحيداً لهذه المذاهب وانما - [00:21:29](#)

بالاجتماع على رأي صحيح في الاراء المختلفة في هذه المذاهب كمثلاً نأخذ مسألة الوضوء او ما الى بل ان يكون هناك اجتماع من
علماء المسلمين على رأي معين والا نترك الحبل على الغارب كما اري في هذا. لانك يا سيدي الشيخ يعني افهم من كلامك انا على -

[00:21:48](#)

حسب معرفتي لانك تقول ان على كل انسان الا يتبع مذهباً وانما ان يجتهد الى السنة ليصلح من هذه السنة هذا لا ينطبق الا عليكم
معشر العلماء. سامحك الله. كل هالجلسة هاي هاي افهموها - [00:22:13](#)

خليني اكمل انا اللي فهمته شو بدك تكبر عم تتهمنا بخلاف ما فينا شلون بدك تسميه؟ انا هذا ما بني على فاسد فهو فاسد يعني بدك
انت تحكي محاضرة ساعة - [00:22:31](#)

وبعدين تكون على شفا جرف نهار وللحسن نبهك لخطأك مبدئياً. مين قال لك انه انا بقول واحنا تكلمت مع واش راجع ديك الساعة
ردا على ما قد يفهم من رسالة البوطي. انه في انسان في الدنيا بيقول انه هذا المسلم - [00:22:45](#)

اللي اسلم. انه هذا لازم يجتهد. ويأخذ المسائل من الكتاب والسنة. ما سمعت هذا الكلام؟ شلون الان بتقول انت اليوم بتقول بقى انا
بقول كل مسلم لازم يجي ياخذ لحاله. الله يهديك يا دكتور - [00:23:05](#)

انا قلت لك انفا يعني اذا لازم تنتبه لما نقول الان نقول شيء جديد ربنا قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ربنا في هذه الالية
جعل المجتمع الاسلامي قسمين عالم وغير عالم - [00:23:25](#)

واوجب على كل من القسمين ما لا يوجب على الآخر يوجب على من لا يعلم ماذا؟ ان يسأل واوجب على من يعلم ان كيف انت بتقول
بقى بتتهمني بخلاف ما عندي. انا اؤمن بهذه الالية وبكل اية اه توضح المسائل التي - [00:23:44](#)

سلفاً فيها المسلمون. قدومة وحديثه منها ان المسلم عليه ان يرجع الى كتاب الله والى حديث رسول الله. وقلنا انفا لما كنا نجيب
الاستازنا نحن نفرق بين التقليد ويجب التقليد احياناً على العلماء. وبين التدين بالتقليد فهذا حرام - [00:24:08](#)

هذا نحن نقوله لكن اذا جينا للواقع انت مثلاً الان انت طبيب انت ما بتعرف هاي الصلاة صحت ولا ما صحت؟ شو واجبك ليس واجبك
انك تقول انا حنفي وبس - [00:24:33](#)

او انا شافي وبس واجبك ان تسأل اهل العلم الذين تثق بهم يقرأ القرآن بالله وانا بقل لك هكذا انا ما بقل لك انت اترك سداك وبنتك وانه صلاتك و هيدي دروس مع المذاهب الفقه المقارن كما يسمى اليوم وبعدين - [00:24:48](#)

دروس علم الحديث اصطلاحا اصول الفقه كذلك مشان حتى تتمكن بعد ذلك تعرف انه يا ترى الصواب انه مس المرأة بينقض وضوء او لا ينقض وضوء؟ لا لا يجب عليك هذا. لكن يجب عليك ان تسأل اهل العلم - [00:25:08](#)

ثم يلاحظ منك ولا مؤاخذه انك بتيجي بتقول عليكم كذا. يا اخي نحن على هذا نحن ندعو اهل العلم واهل الاختصاص وما العهدك ببعيد لما سألتنا زميلك الدكتور المال الدكتور الان - [00:25:28](#)

شو رأيك بيستطيع ان يجتهد ولا لا قال والله اذا وقفنا عنده رسالته هو بقول انه بيستطيع ان يجتهد. انا قلت له بس لا يزال هو الشافعي مذهب. فلماذا لا - [00:25:46](#)

وان البيوت هلاً بنزله في منزلة رجل من عامة المسلمين انتباه التعميم لمين اخدته؟ انه انا ولغيري من طلاب العلم انه بفرض على عامة المسلمين انه يجتهدوا. لا يا اخي - [00:25:59](#)

بهذه البضاعة ما يصادر من عنا. انت سامعة من اعضائنا اعداء الدعوة. الناس ماشية الله يسامحك ما سمعت شيه طيب منين البضاعة طلعت منك اذا لا هذا تفجير بقول لك على حد يأتي من الشيء اللي فهمته - [00:26:15](#)

غريبة هادي ها غريبة يا دكتور انك ما تكون البضاعة جاية من برا وهلاً نحنا البضاعة ما طلعت منا نحن منصور يتعلق اذا كان طيب قارب في الطب هل يصلح - [00:26:35](#)

ان يجري عملية جراحية هو لساته في الدحضاح طيب وهكذا علم الشرع اشلون انت بتتصور كيف دخل في عقلك نحنا بنقول لكل مسلم لازم يفتح القرآن ولو كان انجليزي ويفهم القرآن - [00:27:01](#)

وياخذ الحكم يا ترى هؤلاء لمستم النساء؟ المقصود فيه جماع ولا مقصود فيه لمس؟ كيف دخل في عقلك كنا عم نقولها وكذا؟ على رغم من الحديث السابق سامحك الله وبس يعني الان بالنسبة نعم؟ بالنسبة للمذاهب الاربعة يعني لا يجب على اي واحد منا ان يقول - [00:27:20](#)

انا حنبلي او انا شافعي او انا مالكي يجب ان تذوب هذه المذاهب هذا السؤال يعني هذا الشيء اللي انا حاب ما شئت انا بجوابها باش انك تتهمنا بما لا يجيبنا هذا لا يجوز لا يمكن يا سيدي الشيخ انت سيدي الشيخ انت يجب ان تكون اوسع صدرا من ذلك - [00:27:40](#)

انا سألتك يعني كل هذا مثلاً يواسع الصدر اما عيد هل انت قلت انفا ما سمعته مني طيب الجمهور يجاد الشجرة فاهم معك اشتركت في هذا الفهم طيب اسأل ما كان هذا انا لا يهمني اللي فيهم الجمهور الجالس لانه ما برضاش اسأل كل واحد شو في بيته - [00:28:02](#)

اذا بتقدر تجاوبني على سؤالي على الشيء اللي سألته اجبني. بتحش تجاوبني؟ انا بسحب سؤالي واعتبرني اني مسلاً. ما شاء الله عليك. ما شاء الله قبل ان تقول هذا الكلام بقول اسعد ما شئت - [00:28:36](#)

شو يعني؟ سؤال خطير كتير. بالنسبة للمذاهب. نعم. هل يعني اه في كلامكم انه هذه المدارس يعني يجب كما يقول او انا حنبلي او ما الى ذلك. اي نعم يجب ان لا يكون - [00:28:51](#)

اخذت الجوال طيب شو رأيك؟ انت يجب على الدرس. نعم؟ انا عندي انا الله يسامحك يا سيدي الشيخ انا ما بقدرش بعرفش بدي انت. انتم اهل العلم قبل شوي بتقول لي بسأل واهل الذكر ان كنتم لا تعلمون المسألة ليش مسألة - [00:29:11](#)

ليش انا عم اقل لك؟ طيب ليش الله يسامحك يا سيدي الشيخ انا ما بقدرش بعرف ايش بدي نكذب. انتم اهل العلم وقبل شوي بدكوا لي بسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. المسألة ليش مسألة - [00:29:29](#)

ليش انا عم قل لك طيب ليش ليش ما بصير انا عم بقل لك لا تسألني لكن يا ترى اذا قلت لك اسألني. نعم. ما بجوز انا يا شباب طبعاً - [00:29:44](#)

وهذا عم يفعل معه انا عم قل لك متل ما انت يجوز ان تسألني وعم اقل لك سلني بما شئت. لكن هل هذا يعني انه انا ممنوع اني

ارسلك؟ لا مش ممنوع. اذا لماذا تستنكر ان - 00:29:56

انا بعد ما اجبتك بقل لك انت شو رأيك انت انا رأيي لما كنت انت كائن من اهل الذكر وانا لا اعرف فيجب عليه انه يؤخذ بالشيء
اللي قلته لاني لا اعلم اكثر من هيك - 00:30:13

لكن للاسف بدي اسألك سؤال ليش يعني انه بصير شو رأيك يا ابو ليلى تسمعه كلامه الاول حتى يعرف الدكتور متناقص في كلامه
مع انه بدأ يعمل محاضرة انه انتم اهل العلم لازم تعملوا كذا وكذا. شايف - 00:30:26

هو الان بيحي بقل اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. الا يا دكتور اجبتك لا يجب فان اقتنعت بها ما اقتنعت تريد التفصيل قلتها
بتريد تفصيل جزء من الحق عليك. لماذا يعني؟ عدم اتباع مذهب بعين ايش نقول؟ نقول انه انا حنفي او انا مالي - 00:30:49
اذا في امكانية انك تحكي لي يا اخي لا تكرر الكلام بارك الله فيك هذا لا يجوز. واحد عم يقول لك تريد التوضيح قل له نعم قل له لا.
نعم. بترجع بتقول اذا بتجاوب والا لا. ايش معنى هذا عم تهدد - 00:31:19

نعم انت بتعرف تاريخ المذاهب شي لحتى توفر يشطب شوي من من كلام تعالوا تاريخ المذاهب طيب انت بتعرف انه بزمان ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي ما كان في مذاهب؟ نعم - 00:31:34

فاذا واحد قال لك نحن ما بدنا مذاهب الان مثل ما كان الامر الاول ما بدخل في عقلك انه هذا الكلام صحيح اي خلص شو بدي اطلع لا
يجب ان تكون حنفيا. ولا شافعيا ولا مالكي ولا حنبلي ولا غير مذهب شيعي. وزيدي ونحو ذلك لكن - 00:32:04
احنا اليوم نقصر على ما فينا لانه ما جيش حتى لا يجب على المسلم ان يكون حنفيا. لانه المسلمين اللي ماتوا قبل هذه المذاهب
ماتوا مسلمين ماتوا غير مسلمين لا شك - 00:32:27

فنحن اذا متنا كما ماتهم غير متمسكين بمذهب من المذاهب ما بنكون يعني مسلمين فاذا اذا بدنا نقول يجب اتباع مذهب من اين نأتي
بهذا الحكم انا اقول ساعة من مدى صحة الحديث الذي يجوز عليكم - 00:32:44
بسنتي وسنة الراشدين من بعدي الله يهديك يا دكتور مذاهب؟ نعم نسيت انك عم تسأل عن المذاهب الاربعة فحول الخلفاء الراشدين
لهن مذاهب والاماني كان بالخلفاء الراشدين ضبطوا الخلفاء الراشدين - 00:33:07

اما الراشدين من اهل السنة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. ما حسيت شو تشاويت هلا انت؟ انا سألتك ما اعطيتني الجواب
ارجعت تسألني الله يسامحك. بدك بالعزيز. شو بدك بالحديث - 00:33:25

ما دام بتعرف معنى بانه قبل المذاهب الاربعة كانوا مسلمين اه وين بده يروح فيه الله يعني؟ بدك تمنعني احكي مع يعني منشغل
بالطعام فما دام واضح بارك الله فيك انه قبل المذاهب الاربعة كان في مسلمين - 00:33:45

صاحي ماتوا على الهدى وعلى التقى الى اخره شو هاللي واقف بطريقك انه بتستغرب لما نقول نحن لا يجب على المسلمين ان
يكونوا على مذهب من مذاهب الاربعة الا يسعهما وسع السلف الصالح؟ ستقول نعم - 00:34:04

اذا شو بقي عندك؟ شو قال هاته لانه يصدر السؤال انا ما باكل والغريب في المنظور انك انت تسأل هذاك السؤال وانت معنا فعلا
وعلينا فكرا وهذا من عجائب التناقض - 00:34:25

لانك بدك تيجي لانه انا اخشى انك ما فهمت علي وتيجي تبني علانية وقصور على شيء ما فهمت عليه كيف انا ختمت عليك انك انت
معنا فعلا وعلينا فكرا كيف - 00:35:04

كان من جملة كلامك انه انت ما بتتمسك بمذهب ولا عشت انا على مذهب معين صح ولا لا؟ هذا هو انت بتتقي معنا في هذا وحينئذ
ندخل انا بقول انك فكرا علينا ليش - 00:35:22

لانك بتريد تقول انت بتقول لا يجب كيف الا يجيب؟ يا اخي لو كان يجب تكون انت فاسق لانك انت ما لك على مذهب صح ولا لا؟ انا
في كلام بالاول كنت لازم انه انا يعني بعرف انه اغلب المذهب الحنبلي لكن انا لاعب لاولم بالمثل الحمد لله - 00:35:38

هذا الشيء فعلا عندي على مذهب يعني شو بده يكون عالم باللغة العربية لا يجب الانسان ان يكون على مذهب معين ولكن بنفس
الوقت انا اعلم عن الناس ولا انه هذا من المذهب الفلاني هل المذهب - 00:36:02

اردت ان اعرف هل هذا صحيح ام هذا خاطئ؟ انا منحكي عنه هو بيحكي عن الناس هو انا بحكي عنه هو بيحكي عن الناس. وما انا الا يا حبيبي انت انت مخالف انت - [00:36:21](#)

غير متمسك بمذهب واقعا انك غير متمسك المذهب. فاما فاما ان يكون التمسك بالمذهب واجب فانت تعرف هذا الواجب واما ان لا يكون كما نعتقد فانت الحمد لله كما قلت انفا معنى فعلا وعلينا فكرا. هذا بقى لازم انت - [00:36:42](#)

يعني تعدل موقفك العملي مع موقفك الفكري. انت ما تكون متناقض في ذلك. اذا اردت اني ا قوله يا سيدي الشيخ انه اذا كان هنالك من هو متمسك في مذهب معين من المذاهب الاربعة فهم جزء من علماء المسلمين - [00:37:05](#)

لانه لا يمكن لن يسمح عمي عامة الناس التي لا تعلم. انها تكون متمسكة بمذهب معين. حتى لو قال اني انا اتابع ممكن يكون متبع شيء واحد او اثنين او ثلاثة - [00:37:22](#)

في عنا جلسة اعمال بس هذا الشيء قاليك لا يمكن واحد فيهم نظر معين يعني لعل ان شاء الله يوضح معلش احفظ سؤالك افهم من كلام الدكتور انه بعد ما بدنن انه لا يمكن يكون الانسان على مذهب واحد - [00:37:38](#)

او يسأل هل يجب ان يكون الانسان على هذا الشيء الذي لا يمكن ماشي بفضله محاضرة انا لا عفوا انت اخوانا دول اللي نعيش معهم كثيرا بيعرفوا انه من كلامي معهم - [00:38:02](#)

انه اذا طلبوا مني شي وقل لهم انا بتعرفوا ترى ما بالامزح بمعنى استجيب فورا لكن انت الجزائر ما عرفتني ولذلك صرت تحمسنني بزيادة انه اذا كان قدر جاوبني وقال له انا بمسك سؤالي - [00:38:42](#)

يا اخي انا مستعد على عجلي وهجري على شيخوختي انه اجلس معك حتى نطلع الفجر وتساءل ما شئت اجيبها فيما عندي ما بهمني بعد ذلك اقتنعت كلما اقتنعت لانه هاي القناعة ليست بيدي - [00:39:04](#)

اذا كان الله يقول لنبيه ان عليك الى البلاغ اما الهداية بيد الله عز وجل ولذلك فانا واسع جدا في هذا المجال وانت لا تتضايق اطلاقا من القاءك الصور بعد السؤال - [00:39:24](#)

بس خل يكون سؤالك مقنن بحيث انك تشعر بضرورة توجيه سؤال يكون لاجابة عليه ايضا ضروري والا يضيع علينا الوقت ويبضيع علينا الفائدة وحببت انا في الحقيقة من باب الدين النصيحة - [00:39:44](#)

ان ذكرك بنفسك فانت واقعهك غير ما يبدو من لسانك اللي بيعبر اما في ذهنك كما قال ذاك الشاعر ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا اه الشيء اللي عم بتفهمننا اياه بلسانك - [00:40:05](#)

اما اشوفه يخالف واقعهك من ذلك انك تعرفت اخيرا او عرضت وفصلت وبينت انه عمليا لا يمكن يكون الانسان متمسك بواحد اذا تسأل هل يجب التمسك بماذا لا يمكن يعني معناها انك انت غير مستقر فكريا وذهنيا - [00:40:27](#)

يعني او لم استطع تحديد بشكل جيد انا اقول انه يعني الواقع انه لا احد يتمسك في مبلغ معين الا علماء المسلم لانه الانسان الملم بالمذاهب هذه لهذا تظن انك احسنت التعبير - [00:40:49](#)

اعتقد هذا يعني من الاكل لما تحدثنا مع يمينك هنا وصلنا العالم الاسلامي لاقسام حطينا العلماء في القسم الاول انت هلاً في كلامك بتحت الخشب الاول مقام القسم الاخير يعني بتحت العلماء مقام العامة - [00:41:17](#)

احنا كل العلماء هن اللي بقدرنا يجتهدوا هلاً انت بتقول هن هن اللي بتمسكوا بالملعب. لانه هن اللي بيلموا بالمذهب وهن اللي بيعرفوا المذهب يا استاذ يا دكتور دول واجبههم انه ياخذوا من الكتاب والسنة. مش هذا يكون حنفي وهذا شافعي - [00:42:12](#)

فما لك انت يا اخي بتقول انه زول. هذول واجبههم غير الواجب على العامة فانت لما بتقول انت مثلاً عشت عمليا في بعض المسائل الحنبلي الشافعي الى اخره وانت ما بتعرف تميل المسألة هي بالمذهب الفلاني علمك هو كذلك لانه هاي مش غلطتك - [00:42:32](#)

لكن هلاً عم تليهم العلماء هذول لازم ما يقولوا مثل ما قلنا عن البوطي اذا كان بوتني بيقدر يشتري يأخذ الكتاب السنة ما لازم يقول عنه وعن نفسه انا شافي او هذاك يقول انا عربي - [00:42:52](#)

انت الان عملتها اعكس الموضوع تماما اذن العلماء اللي بيلموا بالمذاهب هذول المجتهدين. هذول اللي لازم يقولوا قال الله كذا قال

رسول الله كذا مش يقولوا انا حنفي لانه امامي قال كذا - [00:43:07](#)

هذا يقول طلاب العلم الشرعيين فقط. اما العامي فكما شرحنا انفا في قوله تعالى واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون العلماء اذا

سئلوا اجابوا بقال الله قال رسول الله - [00:43:23](#)

العامية ما بقولوا قال الله قال رسول الله انا ما بفهموا لكن عليهم يسألوا اللي بيّفهموا مين هن العلماء ابن قيم رحمه الله له شهر جميل

بقولها في تعريف العلم ما هو العلم - [00:43:41](#)

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه من علمه نصب نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه. اليوم نحن

نعرف هذا الشيء لما بتقول له يا اخي السنة كذا الرسول قال كذا. بيقول لك يا اخي مذهبي كذا - [00:44:01](#)

هذا هو التدين من المذهب الذي لا يجوز لانه عم يرد قول الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجرد مخالف قول الله وقول

رسول الله لماذا؟ لنذهبوا فان كان عالما - [00:44:28](#)

قال فان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم ان كان عالما بيقول لا انا ما باخذ بهالاية ولا باخذ بهذا الحديث لانه

خلاف مذهبي قال لي ما بعد مصيبة - [00:44:46](#)

ان كان من الطلاب الفقهي الشرعي طبعاً هذه مصيبة لازم ان يلقتوا بالمدارس يا طالب العلم لا بأس درست المذهب الشافعي ورشت

عليه مدة من الزمن لكن اذا تبين لك - [00:45:02](#)

انه في مذهب ثالث الحنفي او الحنبلي او المالكي ما هو اصح من المذهب الانتشاري لا تشبث بمذهبك لانه هذا ليس ديننا الدين قال

الله قال رسول الله خذ بالمذهب الثاني في هذه المسألة - [00:45:19](#)

هذا من دليل هو اقوى هيك لمن يلحق طلاب الشريعة علم الشريعة اما الواقع اليوم في العالم الاسلامي كما شرحنا انيقا نادر جدا جدا

وعلى كل حال انا ما اريد ان اخسر - [00:45:37](#)

ما كنا انتهينا مع الدكتور هنا في تفسير قوله عليه السلام ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً اقوما للغرباء. قالوا من هم يا رسول الله

قال هم الذين يصلحون ما افسد الناس - [00:45:57](#)

من سنتي من بعدي فانا ارجو ان نكون جميعاً من هؤلاء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي من بعضي طيب في عندكم شيء يا

اخوانا هي ثابتة نعم مش ضروري تكون في نسبة الصحة - [00:46:18](#)

معنى الاصطلاح العلمي هي فقط سامحك الله لا الرواية الكثير هذه ضعيفة جدا نعم الحمد لله وضح جدا البحث مع جزاهم الله خير

لكن من باب يعني وضع النقاط على الحروف الجزئية لها اهمية الواقع صدق انه شيخنا هل يعني عندما تقول بانه لا - [00:46:46](#)

تدين بتمدق واقتصاد المذاهب الاربعة دينا هل يستلزم من هذا او هل نفهم من هذا؟ انه نهدر هذه المذاهب الاربعة وما نستفيد من

علمها سبق الجواب عن هذا مع الدكتور جاري بالجنب. نعم - [00:47:17](#)

قلت له لما قال لي ان الخزني بقول انه ياخذ من كتاب السني وخط كلمة فقط وحاسبته عليها. نعم. تذكرون هذا؟ نعم نعم لماذا لانه

هو لا يقول بهذا القول ولا غيره - [00:47:34](#)

وانما واجب الداعية الى الله الى اتباع كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. التي هي الاصل لهذا الدين الاسلامي فذلك لا

يعني اهدار اقوال الصحابي اقوال التابعين - [00:47:54](#)

اقوال الائمة المجتهدين هذا لا يعني بالعكس انا نفسي اشرت ان هذا الكلام لا يصلح نسبته لكم الجنة ونحن اعرف الناس بفضل الله

بقيمة اقوال العلماء الذين سبقونا لانه هذه الاقوال - [00:48:15](#)

اقل ما يقال فيها منها ما يصح انما لا يصح. منها ما يوافق الكتاب والسنة. منها ما لا يوافق الكتاب والسنة ذلك لان العلماء جميعاً

متفقين على ان الحق لا يتعدد - [00:48:35](#)

فاذا جاء قولان مختلفات يضطر احدنا حينئذ انه يوازن بين القولون هدول الموازنة هذه ستفتح له طريقاً من البحث والتفكير وقديماً

قيل وبضدها تتبين اشياءه ولذلك فليس معنى الدعوة الى رجولة الكتاب والسنة لاهل العلم - [00:48:56](#)

وان نؤهل العلم عليهم ان يبينوا للناس ما انزل الله في القرآن من سنة هذا لا يعني اهدار اقوال الصحابة التابعين والائمة المجتهدين لكن يعني مسمار اخونا سابقا ان نأخذ من حيث اخذوا - [00:49:22](#)

من اين اخذوا؟ اخذوا من الكتاب والسنة فاذا نحن هذا جواب سؤالك بايجاد اذا نحن نستعين باقوال العلماء الصحابة والتابعين واتباعهم ولا اي من مجتهدين ليس الاربعة بل والاربعين والاربعمية والاربعة تالاف لانه الامة الاسلامية ما شاء الله. فيها كما يعلم طلاب العلم - [00:49:41](#)

البركة من اهل العلم نستعين باقوال هؤلاء العلماء لي فهم اصح الاقوال الموافق من الكتاب والسنة مما اختلف فيه الناس لعلي اجبت ولعلنا بعد وضعنا نقاط على الحروف بس واياكم - [00:50:09](#)

في الجملة ايه في الحديث آ ثياب اهل الجنة نخرج ثياب واهل الجنة من اثمانها. نعم. اما ذاك حديث اخر يعني حولها وفي رواية ما ادري ذكرتم اه طوبى وصلتم في الجنة - [00:50:31](#)

يسير الراكب انتم الى اخره فما ادري ان كان النور الثاني تداخل بين الروايتين ام هنالك رواية مستقلة كيف يعني ما انا ما فهمت سؤالك شو يعني متداخل؟ الحديث طوبى شجرة في الجنة - [00:50:55](#)

اه قصر ثيابه من اسبابها. قل. اه سمعت منكم تقولون طوبى وساكن في الجنة يصير الضاكت يعني حاولي عليها طعام ما يقطعها هذا يعني انا احفظ منه حديث اخر مستقل يعني عن ذاك. وهو كذلك - [00:51:10](#)

الاشكال باش انت بارك الله فيك ومدخول من جهة تعترف ان هذا حديث اخر. فاذا كان حديثا اخر فلا اشكال بمعنى هل آآ يعني لا يمكن ان يقال لانه طوبى من الضخامة والسعة - [00:51:28](#)

بحيث انه يصير الراكب المجد اه تحت مئة عام لا يقاوم وانه هذه الشجرة يخرج منها ثياب اهل الجنة في منافات لا هناك اذا نعم انا افهم ان سؤالك مو هذا الذي طرحته - [00:51:59](#)

لان سؤالك تريد ان تقول هل هناك حديث اخر غير حديث الاكمام المفسر لشجرة طوبى؟ الجواب بدأت نعم واضح طيب كنت في باقي كلمته عليكم لكن الشورى يكون نعم على كلامي هذا - [00:52:17](#)

نعم انا بقول هيك وبناء على كلامي. طيب تفضل فما في حديث اه في كلمة طوبى بتقوية هذه الشجرة. نعم. وانما الحديث اخر فيه ذكر التوبة انه يخرج من اكمامها - [00:52:47](#)

اه هو بلاتي انه ما في حديث المطلوبة لتلك الشجرة لهذا او في حديث هذا؟ اي نعم يعني هذا السؤال يعني يسألك هل في حديث هكذا الجواب لذلك بارك الله فيك ونعم على - [00:53:15](#)

ونعمل اه انا ما فهمت انه في حديث في هذا اذا فهمت انه المعنى العام معنى انه هذه طوبة لا تنافي ان تكون من الضخامة بمكان وهناك حديث اخر. نعم. وما سمعته وما - [00:53:43](#)

اكثر من مرة. نعم. طوبى شجرة في الجنة يسير الراكب المجيد تحتها مائة عام لا يقطعها وحديثي كحديثي يصلي معنى حديثك. وحديثك يسلم على حديثه. اي فيلتقيان ويتصافحان. صحيح. الحمد لله. الحمد لله - [00:54:03](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:54:27](#)